لتقديره الاخر فعلي هذا اذا قدرت كان الاولي قدرت فاعلها يصير وكان هو اي المضارع واما تقدير يكفي فانه يوذن ايضا بالتغاير كما انك اذا قلت كان يكفي الفقيه ولكن الزاهد اذن بذلك وسببه ان يكفي الثاني انما هو لمجرد التوكيد فذكره بمنزلة لو لم يذكروه ولو لم يذكره اذن العطف بالتغاير فكذلك اذا ذكر واما التناقض هو واو القاسم هو او في فباطلان من وجهين احدهما ان زيادة الاسما لا يجوز عند البصريين وكذلك زيادة الجمل ثم ان الكوفيين يجيزون ذلك انما يجيزونه حيث يظهر ان المعني مفتقر الي دعوي الزيادة كما في قول لبيد

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

فاسم قالوا اسم زايد لانه انما يقال السلام على فلان ولا يقال اسم السلام عليه فادعوا ان زيادة ذلك لهذا المعنى وهو مقصود فيما نحن بصدده ومنه يقال اقسم من وجهين الوجه المدعي فيه زيادة من موخاصة فان ذلك لا يجيزه احد لان المبتدا يبقى بلا خبر والموصول بلا صلة ويجاب بان دعوي زيادة الاسم لا تخرجه عن استحقاقه لما يطلبه على تقدير عدم الزيادة الثاني انه اذا كان زايدا امتنع العطف عليه لانه يصير بمنزلة ما لم يذكروا العطف عليه يقتضي الاعتداد به وتقدم جوابه فتناقضا واما تقدير اكثر فباطل لان افعل لم يحذف في كلامهم بانه لمعموله لضعفه في العمل وجوده لانه لا يثني ولا يجمع ولا يونث واما عطفه

على

على شعرا فهو اقرب من جميع ما ذكر لانه اوفي بمعنى اكثر فكانه قيل اكثر منك شعرا وخيرا الان هذا باباه ذكره منك بعد خيرا الا تري انك اذا قلت كان يكفي من هو اكثر منك علما وعبادة لم تحتج الي قولك منك ثانيا وقد يتكلف جواز هذا الوجه على ان تجعل منك الثانية موكدة للاولي والله تعالى اعلم

ومن كلامه ايضا مسيلة قرا الجمهور وقيله بالنصب فعن الاخفش انه عطف على سرهم ونجواهم وعنه ايضا انه بتقدير وقيل قيله وعن الزجاج انه عطف على محل الساعة وقيل على معمول يكتبون المحذوف وقيل يكتبون اقوالهم وافعالهم وقيل على معمول يعلمون اي يعلمون الحق وقيله وقرا السلمي وابن وثاب وعاصم والاعمش وحمزة بالخفض فقيل عطف على الساعة او على انها واو القسم والجواب محذوف اي لننصرن او لا فعلن بهم ما اشا وقرا الاعرج وابو قلابة ومجاهد والحسن وقتادة ومسلم بن جندعة بالرفع وخرج على انه معطوف على علم الساعة على حذف مضاف اي وعلم قيله حذف واقيم المضاف اليه مقامه روي هذا عن الكسايي وعلى الابتدا وخبره يارب الي لا يومنون او على ان الخبر محذوف تقديره مسموع او متقبل فجملة النداء وما بعده في موضع نصب بقوله وقرا ابو قلابة يارب بفتح اراه يا ربا كما تقول يا غلاما ويتخرج على ما اجازه الاخفش يا قوم بالفتحة وحذف الالف والاجتزا بالفتحة عنها وقال